

– الفنانون والفن:

النماذج والأساطير الأدبية.

يمكن أن تغطي دراسة النماذج الأدبية من خلال ضم الفنانين، وتفضيل جنيس روائي، شهير في ألمانيا، "رواية الفنان" (Kunstlerromane)^(١٣٠)، من المفيد معرفة أن الكوميديا الإنسانية تشتمل على نحو عشرين فناً تشكلياً، وأن الرسام يحتل مكانة مهمة (وإذن على وظيفة موضوعاتية) ضمن عمل أدبي عظيم غير معروف وأن (جلد الحزن)، يشبه قليلاً أسطورة رفايل التي انتشرت في العصر الرومانسي.

هل تستطيع الأساطير الأدبية أن تغطي من دراسات (موازية؟) حول استخدام الأساطير في الرسم، والنحت، وحتى في الموسيقى هذا هو موضوع التأليف الرائع لجان سيزنيك^(١٣١)، الذي يواجه دور التراث الأسطوري في (الإنسانية وفن النهضة).

ولكن إسترير أو فينتويل في (البحث) يتجاوز كثيراً مشاكل النماذج أو الأساطير، وكذلك تسجيل فيرمر: يوجد هنا اختلافات حول الإبداع الذي أصبح مادة شعرية.

– جمالية التلقي: من الفن إلى الأدب:

يمكن لبعض الدراسات الخاصة بتاريخ الفن أن تفيد، وليس فقط من خلال المقارنة في التأمل المنهجي في الأدب المقارن. وهذه هي حالة مسألة معينة مثل مسألة التلقي التي تطرح في الفن كما تطرح أيضاً في الأدب.

* – حول إعصار جيورجيون:

يركز سالفاتور سينييس في عمله (إبداع لوحة)^(١٣٢) انتباهه على لوحة أثارت كما ضخماً من التفسيرات، وتغير عنونها عبر العصور: هي إعصار جيورجيون، من خلال هذا المثال النموذجي، يسعى إلى إعادة التفكير في ما يجب

^(١٣٠) انظر الدكتور فومتوب لتوماس مان، وكذلك أيضاً عمل زولا أو جان كريستوف لرومان رولاند.

^(١٣١) الأحياء من الآلهة القديمة، ١٩٨٠، فلا ماريون، ١٩٩٣.

^(١٣٢) دار ميثوي، ١٩٨٧.